

## **(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)**

م.م. صفاء سليم حميد دهش

## **(فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)**

م.م. صفاء سليم حميد دهش  
جامعة القاسم الخضراء

safaasaleem@edu.uoqasim.edu.iq  
رقم الهاتف 07719819813

### **المستخلص:**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، والتفكير التوفيقى لديهن. تكونت عينة البحث من مجموعتين: تجريبية وضابطة، بلغ عدد الطالبات في كل منها (30) طالبة. وقد تم اختيار (متوسطة المعرفة للبنات) عشوائياً من مجتمع البحث الذي شمل المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة بابل. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لإجراء البحث، الذي تضمن متغيراً مستقلاً أنموذج (Duit) ومتغيرين تابعين (التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقى). ولضبط متغيرات البحث، اختارت الباحثة التصميم التجريبي، وأجرت عملية التكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التطبيق في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوباً بالشهر، التحصيل الدراسي السابق، اختبار دانليز للذكاء، ومقاييس التفكير التوفيقى.

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين، أعدت الباحثة مستلزمات التجربة من خطط وأهداف واختبارات. وعند انتهاء فترة التطبيق، طبقت الباحثة أدوات البحث على المجموعتين، ثم عالجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة. وفي ضوء النتائج، توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات التي تم تناولها في الفصل الرابع.

### **الكلمات المفتاحية:**

أنموذج (Duit)، التحصيل الدراسي، التفكير التوفيقى، الصف الثاني المتوسط، مادة الاجتماعيات

### **Abstract**

This study aims to investigate the effectiveness of the ((Duit)) Model in the academic achievement of second-grade intermediate female students in the subject of Social Studies, as well as in developing their integrative thinking skills. The research sample consisted of two groups: an experimental group and a control group, with (30) students in each. (Al-Nahrain Intermediate School for Girls) was randomly selected from the research population, which included intermediate schools affiliated with the Directorate of Education in Babil Governorate. The

researcher adopted the experimental method, which involved one independent variable (the ((Duit)) Model) and two dependent variables (academic achievement and integrative thinking). To control for variables, the researcher employed an experimental design and ensured equivalence between the two groups before the experiment in the following variables: chronological age (measured in months), prior academic achievement, Daniels' Intelligence Test, and the Integrative Thinking Scale. After confirming group equivalence, the researcher prepared the necessary materials for the experiment, including lesson plans, objectives, and tests. Upon completing the experiment, the researcher administered the research tools to both groups and analyzed the data statistically using the t-test for two independent samples. The results revealed that the experimental group outperformed the control group. Based on these findings, the researcher proposed a set of conclusions, recommendations, and suggestions, which were discussed in

Chapter Four.

((Duit)) Model, Academic Achievement, Integrative Thinking, Second :**key words**  
Intermediate Grade, Social Studies

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ وتيَّرَةَ الزَّمِنِ الَّتِي نَعِيشُهَا فِي الْعَصْرِ الْحَالِي قد أَصْبَحَتْ أَكْثَرَ تَعْقِيْدًا مَقَارِنَةً بِالْعَصُورِ السَّابِقَةِ، حِيثُ يَشَهُدُ الْعَالَمُ تَسَارُّاً مَلْحُوظًا فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ الْعَلْمِيَّةِ وَالْتَّقْنِيَّةِ، فَضَلَّاً عَنِ اِنْتَشَارِ الْأَفْكَارِ بِمَعَدَّلَاتِ غَيْرِ مَسْبُوْقَةٍ، وَتَسْيِيرِ الاتِّصالِ الْفُورِيِّ بَيْنِ مُخْتَلَفِ أَرْجَاءِ الْكَرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ. وَفِي ظَلِّ هَذِهِ التَّطَوُّرَاتِ، يَبْرُزُ عَصْرُنَا كَعَصْرٍ يَشَهُدُ تَقْدِيْمًا مَتَسَارِّعًا فِي مَجَالَاتِ الْعِلُومِ وَالْتَّكْنُوْلُوْجِيَّا، بِالْإِلَاضَافَةِ إِلَى الْانْفَجَارِ الْهَائِلِ فِي تَكْنُوْلُوْجِيَّا الْمَعْلُومَاتِ. وَبِالنَّظَرِ إِلَى هَذِهِ التَّحْوِلَاتِ الْجَذَرِيَّةِ، أَصَبَّ مِنَ الْحَسْنَةِ أَنْ تَوَاْكِبَ الْعَلْمِيَّةُ التَّرْبُوْيَّةُ هَذِهِ التَّطَوُّرَ السَّرِيعِ، وَأَنْ تَسْعَى لِلْاسْتِفَادَةِ مِنْهُ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ، وَلَا سِيَّماً فِي طَرَائِقِ التَّدْرِيْسِ وَتَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ الْدَّرَاسِيَّةِ.

فِي هَذِهِ السَّيَّاْقِ، يَعُدُّ التَّغْيِيرُ الَّذِي أَجْرَيْتُهُ وَزَارَةُ التَّرْبِيَّةِ فِي الْمَنَاهِجِ الْدَّرَاسِيَّةِ خَلَالِ السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ نَقْطَةُ تَحْوِلٍ رَئِيْسِيَّةٍ فِي تَدْرِيْسِ مَادَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّاتِ. وَرَغْمَ وَجُودِ بَعْضِ الْجَوانِبِ التَّوْفِيقِيَّةِ فِي هَذِهِ التَّغْيِيرِ، فَإِنَّهُ قد أَثَّرَ الْعَدِيدَ مِنَ التَّسْأُلَاتِ لَدِيِّ مَدْرَسَاتِ الْمَادَةِ بِشَأنِ آلَيَّاتِ تَدْرِيْسِهَا وَضَمَانِ إِيْصَالِ مَفَاهِيمِهَا إِلَى ذَهَنِ الطَّالِبَاتِ، خَاصَّةً فِي ضَوْءِ مَا تَنْتَضِمُهُ هَذِهِ الْمَنَاهِجُ مِنْ مَفَاهِيمِ جَدِيدَةٍ تَتَطَلَّبُ إِعْدَادَ أَنْشَطَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَمَوَاقِفٍ تَدْرِيْسِيَّةٍ تَنْشَطُ دُورُ الطَّالِبَاتِ وَتَسْتَثِيرُ قَدْرَاتِهِنَّ الْفَكْرِيَّةِ، خَصْوَصًا فِي مَرْحَلَةِ الصَّفِ الثَّانِي الْمُتَوَسِّطِ. وَلَذِكَّ، أَصَبَّ مِنَ الْحَسْنَةِ أَنْ تَكُونُ الْمَعْلَمَةُ مَهِيَّةً تَامًا وَفِقْدَ مَتَطَلَّبَاتِ الْمَنَاهِجِ الْمُعَاصِرَةِ، وَأَنْ تَتَمَتَّعَ بِالْكَفَاءَةِ الْلَّازِمَةِ لِاِسْتِخْدَامِ النَّمَادِجِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي تَنْتَسِبُ مَعَهُ هَذِهِ الْمَتَطَلَّبَاتِ.

وَمَعَ ذَلِكَ، يَلَاحِظُ أَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَؤَسِّسَاتِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ لَا تَزَالَ تَعْتَمِدُ عَلَى الْطَرَائِقِ الْتَّقْلِيْدِيَّةِ الَّتِي تَرْكَزُ عَلَى التَّلَقِينِ وَالسَّرْدِ وَالْإِلَقاءِ، مَا يَحْصُرُ دُورَ الْمَعْلَمَةِ فِي كُونِهَا الْمَصْدَرَ الْوَحِيدَ لِلْمَعْلُومَاتِ، بَيْنَمَا يَقْتَصِرُ

## (فاعليّة آنماذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

دور الطالبات على التلقى السلبي. وأكّدت دراسة (الفيلي، 2022) أن العدّيد من مدرسات مادة الاجتماعيات يواصلن استخدام هذه الأساليب التقليدية في التدريس، نظراً لأنهن قد تم إعدادهن وفق هذه الطرائق السائدة في معظم المدارس، حيث تتيح هذه الأساليب إنجاز المقررات الدراسية بسرعة وبأقل جهد في الإعداد والخطيط، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على مستوى تحصيل الطالبات (الفيلي، 2022).

وفي ضوء ذلك، فإنَّ تتميّز التفكير التوفيقى لدى الطالبات لا يمكن أن تتحقّق من خلال مجرد تمرير المعلومات أو تلقينها، بل يجب أن يتم من خلال تسهيل عملية وصولهن إلى المعرفة، وتوجيههن نحو تقييمها وتوظيفها بما يعود عليهن بالفائدة في الحياة الأكاديمية والمهنية المستقبلية (طيطي، 2021: 65).

بناءً على ما تقدّم، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما فاعليّة آنماذج ((Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن؟)

### ثانياً: أهميّة البحث:

يتميز العصر الحالي بعدد من السمات البارزة، أهمها الثورة المعلوماتية التي غزت جميع جوانب الحياة، وأسهمت في ظهور مجموعة من التحديات، أبرزها الفجوات الواضحة في التقدّم بين الدول. وقد استدعي هذا الأمر ضرورة أن توّاكب التربية بشكل عام، والمناهج التعليمية في مجال الاجتماعيات بشكل خاص، متغيّرات العصر، وذلك عبر تمكّن الطالبات من أن يكّن أداة فاعلة في تطوير المجتمعات. وتعد المدرسة من الوسائل التربوية الرئيسيّة لتحقيق التنمية الشاملة لشخصية الطالبة في الأبعاد المعرفية، المهاريه، والوجدانية، حيث تقوم بترجمة الأهداف التربوية إلى واقع ملموس من خلال تطبيق نماذج وطرائق تدريس حديثة، حيث تصبح الطالبة مركز العملية التعليمية، وبالتالي يتم تحويل أهداف المنهج الدراسي إلى معارف ومهارات وقيم مرغوبة (الربيعي، 2022: 81).

تحتل مادة الاجتماعيات مكانة هامة في المناهج الدراسية نظراً لدورها المؤثّر في تتميّز قدرات الطالبات العقليّة، كما تسهم في توليد وتنمية الاتجاهات السليمة. وقد تجسّد هذا الدور بشكل واضح من خلال تمكّن الطالبات من فهم خصائص مناطقهن والمشكلات التي تواجهها، والعمل على تطويرها، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة حول الوسائل التي تساهم في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية في بلادهن (كاظم، 2023: 81).

وفي هذا السياق، يوضح (Banks) نقاً عن (العيّاوي، 2020) أن الاجتماعيات تُعد من العلوم الأساسية، لما لها من دور رئيسي في بناء الأبعاد العقليّة، الاجتماعيّة، الشخصيّة، والوجدانية للطالبات، بما يعزّز التفاهم والتعاون بين الشعوب عبر دراسة مفاهيمها ومشكلاتها العالميّة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها (العيّاوي، 2020: 72).

ترى الباحثة أن أهميّة مادة الاجتماعيات تكمن في كونها علمًا متميّزاً يحمل أهدافاً تربوية واضحة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تفعيل نماذج وطرائق تدريس حديثة تتماشى مع التطورات المستمرة في العالم. وقد نشأت الحاجة إلى استخدام نماذج حديثة استجابة لعدة عوامل، أبرزها الحيرة والارتباك الذي تشعر به الطالبات بعد التفاعل مع الأنشطة التعليمية التقليدية، حيث تُفسّر هذه الحالة كنتيجة لعدم اندماج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة بطريقة صحيحة في عقولهن (الجبوري وأخرون، 2019: 39). تمثل هذه

النماذج نهجاً تربوياً يهدف إلى إشراك الطالبات في عملية التعليم، مما يؤدي إلى تفعيل دورهن وزيادة فعالية العملية التعليمية بشكل عام (الجبوري، 2016: 71).

في هذا الإطار، استخدمت الباحثة أنمودج (Duit) كأنموذج تعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات، حيث يساهم هذا الأنموذج في إثارة الأفكار والإنتاج الإبداعي، ويساعد الطالبات على ملاحظة الأفكار والمفاهيم الجديدة وتنظيمها. يبرز (أبوجادو ومحمد، 2010: 476) أهمية كجزء من العملية الإبداعية، حيث يتم من خلاله تشكيل الأفكار لتصبح قابلة للتطبيق مع مواهمتها مع احتياجات الأشخاص المعندين. كما يشير (ديبونو، 2001: 221-224) إلى أن هذه العملية تشمل ربط الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة بطريقة قد تقترب أحياناً من الخداع الإبداعي.

من هذا المنطلق، يتضح أن أنمودج (Duit) يسهم في تحسين قدرة الطالبات على ملاحظة الأفكار الجديدة والمفاهيم، فهو أنموذج مقصودة تهدف إلى جمع النواتج الإبداعية التي تظهر في الجلسات الإبداعية باستخدام قوائم (أبوجادو ومحمد، 2010: 476). إذ تمكن الطالبة من النظر إلى المشكلات من جميع الزوايا والاتجاهات بهدف الوصول إلى الحلول المثلثي، مما يساهم في تحسين تحصيلها الدراسي (الشويني وأخرون، 2016: 96).

يعتبر رفع مستوى التحصيل الدراسي هدفاً تربوياً أساسياً في حياة الطالبات، حيث يسعى النظام التربوي إلى تحسينه ليكون معياراً لتقدير الطالبة وانتقالها إلى مراحل تعليمية أعلى. ولا تقتصر أهمية التحصيل على المجال الدراسي فحسب، بل يمتد تأثيره إلى قدرة الطالبة على مواجهة تحديات الحياة اليومية من خلال الاستفادة من المعرفة والمهارات المكتسبة (آل أزريج، 2023: 82). ويعُد التحصيل الدراسي أيضاً معياراً أساسياً في اتخاذ القرارات التربوية (الظاهر وأخرون، 1999: 120).

وفي الآونة الأخيرة، ازداد الاهتمام من قبل الباحثين بدراسة العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية. من بين هذه العوامل يأتي التفكير التوفيقى الذى يلعب دوراً مهماً في تعزيز التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح في مواقف التعلم المختلفة، حيث يُعد التفكير التوفيقى من أبرز سمات القدرة الإنسانية، نظراً لدوره الفعال في مواجهة مشكلات الحياة وتحدياتها (حجازي، 2012: 38).

تتجلى أهمية التفكير التوفيقى في تمكين الطالبات في المرحلة المتوسطة، وخاصة في الصف الثاني المتوسط، من اختيار طريقة تفكيرهن وتحمل المسؤولية وتحديد أهدافهن المستقبلية. وعند اختيارهن لنمط التفكير التوفيقى، فإنهن قادرات على التغلب على المعلومات والطروحات والخبرات السلبية التي قد تعيق تقدمهن وتحقيق طموحاتهن (عبد العزيز، 2012: 21).

### ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية أنمودج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية والتفكير التوفيقى لديهن.

وفي ضوء هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أنمودج (Duit) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الالاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أنمودج (Duit) وبين متوسط درجات طالبات

# (فاعليّة آنماذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

المجموعة الضابطة الالاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوفيقى المعد لأغراض هذا البحث.

## رابعاً: حدود البحث:

أقصر البحث على:

1. **الحدود المكانية:** المدارس المتوسطة النهارية للبنات الحكومية التابعة لمديرية تربية بابل.
2. **الحدود الزمنية:** العام الدراسي (2024 - 2025) م.
3. **الحدود البشرية:** طالبات الصف الثاني المتوسط.
4. **الحدود المعرفية:** كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

## خامساً: تحديد المصطلحات:

### 1. فاعليّة عرفة كلّ من:

- (شحاته وزينب) بأنّه: "التغيير الذي يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم، ويمكن أن يكون هذا التغيير مرغوباً أو غير مرغوب فيه. يعتمد نوع التغيير على العوامل المختلفة التي تؤثر في العملية التعليمية، مثل النماذج التدريسية المستخدمة، البيئة التعليمية، ودوافع المتعلم" (شحاته وزينب، 2003: 22).
- **التعريف الاجرائي:** مقدار التغيير الذي يحدثه آنماذج ((Duit)) في نتائج التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات يتم قياسه باستخدام معادلة مربع آيتا، من خلال ملاحظة الزيادة أو النقصان في متوسط درجاتهن في التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقى.

### 2. آنماذج (Duit) عرفة كلّ من :

- (De Bono) بأنّها: أحد النماذج التعليمية التي تهدف إلى تعزيز عملية التعلم من خلال تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين. يعتمد هذا الأنماذج على تحفيز الطلبة للبحث عن حلول للمشكلات من خلال تطبيق أساليب تفكير إبداعية ومنهجيات استكشافية، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب الأفكار والمفاهيم الجديدة وتوظيفها في سياقات مختلفة (De Bono, 2020: 211).

- **التعريف الاجرائي:** آنماذج ((Duit)) هو إطار تعليمي يعتمد على تفاعل الطالبات مع المفاهيم والمواضيعات بشكل نقدي وتوافقي، حيث يركز على تحفيز التفكير التوفيقى وتحليل المشكلات في مادة الاجتماعيات. يتضمن الأنماذج استخدام أنشطة تعليمية متكاملة تدفع الطالبات إلى استكشاف الأفكار الجديدة، وتبادل الآراء، ومناقشة الحلول المبتكرة للمشكلات الاجتماعية. يُطبق الأنماذج من خلال نماذج مثل التفكير الجماعي، المناقشات، وحل المشكلات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية، بهدف تطوير مهارات التفكير التوفيقى وتحقيق تحصيل أكاديمي متميز، لمساعدة الطالبات على رفع تحصيلهن الدراسي واكتسابهن المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات والتفكير التوفيقى لديهن.

### 3. التحصيل عرفه كل من:

- (التميمي وأخرون) بأنه: "مجموعة المعرف والمهارات التي يتم اكتسابها وتطويرها خلال الدراسة في المواد الدراسية، والتي يتم قياسها عادة من خلال درجات الاختبارات أو الدرجات التي يحددها المعلمون أو من خلال كلٍّهما معاً" (التميمي وأخرون، 2018: 32).

- التعريف الاجرائي: مقدار المعلومات التي اكتسبها طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات خلال الفصول الأخيرة، وذلك من خلال قياس الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدّته الباحثة لهذا الغرض.

### 4. التفكير التوفيقى عرفه كل من:

- (Seligman) بأنه: نوع من التفكير الذي يركز على القدرة على التكيف والتفاعل مع المواقف المتعددة والمتناقضة بطريقة إيجابية ومثمرة. يتضمن هذا النوع من التفكير القدرة على التوفيق بين الأفكار المتعارضة أو الحلول المتناقضة بطريقة مرنّة تتيح للفرد الوصول إلى حلول جديدة أو مبتكرة، ويعتمد على مقياس يقيّم مدى قدرة الأفراد على التفاعل بشكل مرن مع التحديات والاختلافات بين الأفكار أو الحلول (Seligman, 2003: 16).

- التعريف الاجرائي: مقياس يقيّم قدرة الطالبات على دمج وتحليل الأفكار المتناقضة بشكل إيجابي ومن، واتخاذ قرارات شاملة بناءً على هذه الأفكار. يشمل المقياس التفاعل الإبداعي مع المفاهيم والنظريات الاجتماعية المدرجة في المادة، واستخدام التفكير النقدي لتحليل وحل المشكلات الاجتماعية المعقدة، مما يعكس قدرة الطالبات على التكيف مع المواقف المختلفة بفعالية.

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

#### أولاً: النظرية البنائية:

النظرية البنائية هي إحدى النظريات التعليمية التي تركز على دور المتعلم في بناء معرفته وفهمه للعالم من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة المحيطة به. تأسست هذه النظرية على أفكار العديد من المفكرين، أبرزهم جان بياجيه، الذي اعتبر أن المعرفة ليست مستلمة من البيئة فقط، بل يتم بناؤها بشكل نشط من قبل الفرد. في إطار هذه النظرية، يُعتقد أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم تحديات وألغازًا تحفز تفكيره، ويقوم بتفسير هذه المعلومات الجديدة بناءً على معرفته السابقة. (السعادي، 2021: 153)

تشير النظرية البنائية إلى أن المتعلم لا يقبل المعلومات بشكل سلبي، بل يبني فهماً لها بناءً على خبراته السابقة. كما يُشدد على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في عملية التعلم، حيث يتعلم الأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين، سواء كانوا معلمين أو زملاء في الصف. يتبنى المعلمون في هذا السياق أدواتاً توجيهية، حيث يقدمون الفرصة للطلبة لاستكشاف الأفكار بأنفسهم، وتقديم الدعم اللازم لتطوير مهاراتهم.

من الجوانب الرئيسية في النظرية البنائية أن التعلم لا يتم بشكل منفصل، بل هو عملية اجتماعية تشاركية. يساهم المتعلم في بناء المعرفة من خلال الحوار والمناقشات الجماعية. وبالتالي، يُعتبر الفصل الدراسي بيئة غنية تسمح للطلبة بالاستكشاف والتجربة، مما يعزز اكتساب المهارات المعرفية والوجدانية (الخاجي، 2025: 153)

#### ثانياً: أنموذج (Duit) :

أنموذج (Duit) هو نموذج تعليمي يستخدم لتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم النشط من خلال تشجيع الطلبة على استكشاف الأفكار والمفاهيم بشكل مستقل وتفاعلية. يتمثل جوهر هذا الأنماذج في تبني أسلوب يحفز

## (فاعليّة آنماذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

الطلبة على توليد أفكار جديدة وتطبيقها لحل المشكلات التعليمية. يعتمد آنماذج (Duit) على إشراك الطلبة في عمليات التفكير الإبداعي والتجريبي، بحيث يتمكنون من ربط المفاهيم التعليمية الواقعية مع التجارب العملية والأنشطة التفاعلية (الجبوري، 2023: 145).

يمثل هذا الأنماذج منهجاً موجهاً نحو تحسين قدرة الطلبة على اكتشاف حلول مبتكرة باستخدام أساليب التفكير النقدي والتجريبي. يعتمد المعلمون في تطبيقه على توفير بيئة تعليمية مرنة تشجع الطلبة على التفاعل مع المواد الدراسية بطرق غير تقليدية. من خلال هذا الأنماذج، يُنظر إلى الطالب كعنصر فاعل في العملية التعليمية، حيث يُشجع على استخدام التفكير النقدي والبحث الذاتي لحل القضايا المطروحة. (العناد، 2019: 86)

يتضمن آنماذج (Duit) عدة مراحل، حيث تبدأ بتقديم موضوع أو مشكلة تربوية ثم يُطلب من الطلبة طرح أفكار وحلول مختلفة بناءً على معرفتهم السابقة والتفاعل مع المواد التعليمية الجديدة. وفي المرحلة التالية، يتم تحفيز الطلبة لتصحيب هذه الأفكار وتطويرها لتصبح أكثر قابلية للتطبيق. (البيضاني، 2016: 45)

في سياق مادة الاجتماعيات، يمكن استخدام آنماذج (Duit) لتعزيز فهم الطلبة للمفاهيم الجغرافية والتاريخية من خلال ربط هذه المفاهيم بالواقع المعاش. على سبيل المثال، يمكن للطلبة استخدام هذا النموذج لفهم المشكلات الاجتماعية والبيئية في مناطقهم، وتحليل الحلول المحتملة بناءً على المعرفة الجغرافية.

يهدف آنماذج (Duit) إلى تنمية المهارات الإبداعية والقدرة على التفكير النقدي، مما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة. يعتمد نجاح هذا الأنماذج على قدرة المعلم على توجيه الطلبة في عملية وتطويرها بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية والفكريّة

### خطوات تطبيق آنماذج (Duit) :

تطبيق آنماذج (Duit) يتطلب اتباع خطوات محددة تهدف إلى تفعيل التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلبة وتعزيز تعلمهم بشكل تفاعلي. فيما يلي خطوات تطبيق آنماذج (Duit) في العملية التعليمية:

1. **تحديد الموضوع أو المشكلة التعليمية:** في البداية، يتم تحديد موضوع أو مشكلة تعليمية تتناسب مع مستوى الطلبة واهتماماتهم. يجب أن يكون الموضوع ذات صلة بالمنهج الدراسي ويسمح بالتفاعل والتفكير النقدي.

2. **إثارة الفضول وتحفيز التفكير:** يبدأ المعلم بتحفيز الطلبة ودفعهم للتفاعل مع الموضوع من خلال طرح أسئلة مثيرة للفضول أو تقديم مواقف حقيقة تتطلب منهم التفكير في حلول مبتكرة. الهدف هنا هو جعل الطلبة يطرحون أفكاراً متنوعة ويسعون بالحاجة لاكتشاف المعلومات.

3. **جمع الأفكار والمفاهيم:** في هذه الخطوة، يُطلب من الطلبة جمع الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالموضوع الذي تم طرحه. يمكن أن يتم ذلك من خلال العصف الذهني أو الأنشطة التفاعلية التي تشجع على التفكير الجماعي.

4. **تصحيب الأفكار:** يُشجع الطلبة على توسيع أفكارهم الأصلية وإثرائها عبر البحث والتفاعل مع مصادر متنوعة. يمكن أن تشمل هذه المصادر الكتب، الأبحاث، المناقشات مع الزملاء، أو الدراسات الميدانية. هذه المرحلة تساعد الطلبة على تنمية حلول جديدة وأكثر تطوراً.

5. مناقشة الأفكار وتقيمها: بعد جمع الأفكار وتصنيفها، يتم تنظيم مناقشات جماعية حيث يتبادل الطلبة الآراء حول الأفكار التي تم طرحها. في هذه الخطوة، يتم تقييم فعالية الأفكار وحلولها ومدى قابليتها للتطبيق.
6. اختيار الحلول المناسبة: يتم من خلال هذه المرحلة تحديد الحلول الأكثر فاعلية وقابلة للتطبيق على أساس المعايير التي تم وضعها في بداية الموضوع. يطلب من الطلبة تحديد الحلول التي يمكن أن تكون عملية وملائمة للواقع.
7. تطبيق الحلول وتقيم النتائج: بعد تحديد الحلول المناسبة، يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية بناءً على الحلول المختارة. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة مشروعات بحثية أو دراسات حالة حيث يقوم الطلبة بتطبيق المعرفة المكتسبة على قضايا حقيقة.
8. مراجعة وتعديل الحلول: في النهاية، يتم مراجعة الحلول المطبقة وتقيم مدى فاعليتها. إذا لزم الأمر، يمكن تعديل الحلول وتطويرها بناءً على النتائج التي تم الوصول إليها خلال العملية التعليمية.
9. تقديم الأفكار والتعليقات: في هذه المرحلة، يتم تشجيع الطلبة على تقديم ملاحظاتهم حول العملية التعليمية والتعلم الذي تم. كما يمكن أن يشارك المعلم تعليقات بناءة حول الأفكار والنتائج التي توصل إليها الطلبة.
10. استدامة التفكير الإبداعي: يجب على المعلم التأكد من أن الطلبة يواصلون تطبيق التفكير الإبداعي والنقدي في مواقف جديدة. هذا يعزز من استمرارية تعلم الطلبة وقدرتهم على التفكير بطرق مبتكرة خارج الفصل الدراسي.

### ثالثاً: التحصيل:

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي استخدمت بشكل واسع في مجال التربية وعلم النفس التربوي، وذلك لأهميته البالغة في تقييم الأداء الدراسي للطلبة. يُعتبر التحصيل مقياساً رئيسياً يُستند إليه لتحديد المستوى الأكاديمي للطالب والحكم على حجم الإنتاج التربوي من حيث الكم والنوع (الجلالي، 2011: 22) وقد تناول العديد من الباحثين والمهتمين بال التربية مفهوم التحصيل الدراسي من زوايا متعددة، وكان من أبرز هذه الاتجاهات الربط بينه وبين مفهوم التعليم المدرسي. وفي هذا الإطار، قدم عدد من التعريفات، منها تعريف (اسماعيلي، 2011)، الذي يرى أن التحصيل الدراسي يعبر عن درجة الاكتساب أو مستوى النجاح الذي يتحققه الفرد في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين. وبذلك، فإن الاختبارات التي يُجريها المعلمون، مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الجغرافيا، تهدف إلى قياس هذا التحصيل (اسماعيلي، 2011: 59).

من المهم أن يكون لدينا فهم واضح لما يقيسه التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات، وهذا يعتمد على الأهداف المحددة للمواقف التعليمية المنظمة التي غالباً ما تكون جزءاً من المناهج الدراسية. وبالتالي، تؤدي الاختبارات التي تركز على التذكر والحفظ عرضاً محدداً من قياس التحصيل. أما إذا كانت المناهج تهدف إلى تحقيق أهداف أكثر شمولاً واتساعاً، فيجب أن تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الأهداف. ومن هنا، فإن التحصيل يشمل جميع المعرفات والمهارات المكتسبة، حيث تركز وظيفة المدرسة على التأثير المنظم في سلوك الطلبة بهدف إحداث تغييرات محددة، مما يجعل هذه التغييرات جزءاً من موضوع التحصيل (السيسي، 2009: 87-88).

### رابعاً: التفكير التوفيقى :

عملية عقلية تهدف إلى التوفيق بين المتناقضات أو الحلول المتعارضة من خلال إيجاد الحلول الوسط التي تجمع بين إيجابيات الأفكار المختلفة. يشمل التفكير التوفيقى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفكير النبدي

لتقدير الخيارات المتاحة، ثم دمج العناصر المتباعدة بطريقة تساهم في الوصول إلى نتيجة أكثر توازناً وفعالية. هذه العملية تتيح للفرد التفكير بشكل منرن وإيجابي، مما يعزز من قدرته على اتخاذ القرارات في مواجهة التحديات.

يتسم التفكير التوفيقى بقدرته على التعامل مع الأفكار المتناقضة بدلاً من تصنيفها على أنها صحيحة أو خاطئة، مما يساعد في تطوير منظور شامل للمشكلة أو الموضوع المعنى. كما يشمل القدرة على تقبل الاختلافات والأراء المتعددة، مما يعزز من عملية اتخاذ القرارات المدروسة التي تلبي احتياجات مختلفة. ويعتبر التفكير التوفيقى مهارة حيوية في المواقف التي تتطلب التعاون بين أطراف متعددة، حيث يعزز من التفاهم بين الأشخاص المختلفين ويوفر أرضية مشتركة للعمل الجماعي.

في التعليم، يمكن أن يكون التفكير التوفيقى أداة قوية لتنمية مهارات الطلبة في حل المشكلات واتخاذ القرارات. من خلال تشجيعهم على تقدير البديلة المتاحة وموازنة الأراء المختلفة، يصبح الطلبة أكثر استعداداً لتفاعل مع الواقع المعقد والمتغير.

#### **مجالات التفكير التوفيقى :**

مهارات التفكير التوفيقى هي مجموعة من القدرات العقلية التي تُمكّن الفرد من التعامل مع الأفكار المتناقضة أو المتعارضة بطرق تساعد على الوصول إلى حلول مبتكرة ومتوازنة. وفيما يلي بعض المهارات الأساسية للتفكير التوفيقى:

1. **المرونة في التفكير:** القدرة على تعديل الأفكار أو المواقف للتكييف مع الظروف المتغيرة أو الحلول المتعارضة، وتوسيع الفهم ليشمل جوانب متعددة للمشكلة.
2. **القدرة على دمج الأفكار المتناقضة:** استخدام التفكير النقدي لتحليل الآراء المضادة أو الحلول المتعارضة ثم محاولة دمجها بطريقة تحقق توازناً.
3. **التفكير الإبداعي:** توليد حلول جديدة وغير تقليدية من خلال الجمع بين الأفكار المتنوعة والبحث عن طرق مبتكرة لتحسين المواقف أو حل المشكلات.
4. **الاستماع الفعال:** القدرة على الاستماع إلى آراء الآخرين وفهم مواقفهم، مما يسهم في توسيع نطاق التفكير واستيعاب وجهات نظر متنوعة.
5. **تحديد الأهداف المشتركة:** القدرة على إيجاد أرضية مشتركة بين مختلف الآراء والأفكار، والعمل نحو تحقيق هدف مشترك يرضي جميع الأطراف.
6. **التقييم المتوازن:** القدرة على تقدير الخيارات المختلفة بشكل موضوعي، مع مراعاة كل الإيجابيات والسلبيات في المواقف المتناقضة.
7. **اتخاذ القرارات المدروسة:** القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تحليل شامل للأفكار البديلة مع الحفاظ على التوازن بين العوامل المتعارضة.
8. **التفاوض وحل النزاعات:** القدرة على التعامل مع الخلافات والنزاعات بطريقة تتيح الوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف المعنية.
9. **التعاطف وفهم الآخرين:** القدرة على فهم مشاعر وآراء الآخرين، مما يسهم في تحسين التفاعل الشخصي والوصول إلى حلول توافقية.

## المحور الثاني: دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة، لم تجد أي دراسة تناولت أنموذج ((Duit)) كمتغير مستقل. ومع ذلك، تم العثور على دراسة تناولت المتغير المستقل أنموذج "((Duit))".

1. دراسة (العزاوي، 2024):

### أثر أنموذج ((Duit)) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

#### وتفكييرهن السائل

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم، وهدفت إلى التعرف على أثر تطبيق أنموذج ((Duit)) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتنمية تفكيرهم السائل. تم اختيار مدرسة شط العرب الابتدائية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية ببغداد الكرخ الثانية كموقع للدراسة. اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع استخدام الاختبارين القبلي والبعدي لقياس التفكير السائل. تم اختيار شعبتين عشوائياً لتمثيل العينة، حيث بلغ عدد التلميذات (74) تلميذة، موزعة بين (38) تلميذة في المجموعة التجريبية و(36) تلميذة في المجموعة الضابطة. تم تحليل البيانات باستخدام الحقيقة الإحصائية SPSS، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

**أولاً: منهج البحث:** الوظيفة الأساسية له هي استخدام التجربة للاحظة آثار المتغير المستقل على المتغير التابع، وبالتالي ضبط إجراءات التجربة لضمان عدم تأثير عوامل أخرى غير المتغير التجريبي على الواقع المدروس (جود ومانزن ، 2014 : 148).

**ثانياً: التصميم التجريبي:** يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار البعدي للتحصيل ولمقياس التفكير التوفيقى. وكما موضح في شكل (1).

المجموعة	النكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	1. العمر الزمني للطلابات.	أنموذج ((Duit))	1. التحصيل الدراسي	الاختبار التحصيلي
	3. درجات مادة الاجتماعيات.	2. التفكير التوفيقى .		+ مقياس التفكير التوفيقى
الضابطة	4. اختبار الذكاء (دانيلز).			
	5. مقياس التفكير التوفيقى.			

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: وتشمل:

1. مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في المدارس المتوسطة النهارية للبنات في محافظة بابل للعام الدراسي (2024م - 2025م)، والتي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين فأكثر.
2. عينة البحث: تقسم عينة البحث الحالي على قسمين:
  - عينة المدارس: بعد أن خددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية مدرسة (متوسطة المعرفة للبنات).

## (فاعليّة نموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

- **عينة الطالبات:** قامت الباحثة بزيارة المدرسة وأبدت إدارة المدرسة تعاونها الكبير. تحتوي المدرسة على فصلين في الصف الثاني هما: (أ، ب) وبلغ عدد الطالبات في كل فصل (32، 33) طالبةً. وقد اختارت الباحثة عشوائياً قسم (أ) ليمثل المجموعة التجريبية حيث سيتم دراسة موضوعات الدراسات الاجتماعية وفق نموذج (Duit) وقسم (ب) ليمثل المجموعة الضابطة حيث سيتم دراسة نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. وبلغ العدد الإجمالي للطلبة في المجموعتين (65). وبعد استبعاد 3 فتيات راسبات من المجموعة التجريبية و 2 فتيات راسبات من المجموعة الضابطة أصبح عدد الفتيات في المجموعتين بعد الاستبعاد (60) فتاة منها 30 فتاة في المجموعة التجريبية و 30 فتاة في المجموعة الضابطة. والجدول (1) يوضح ذلك:

**جدول (1):** عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الاستبعاد	عدد الطلبة		الشعب	المجموعة
	بعد الاستبعاد	المستبعاد		
30	3	33	أ	التجريبية (أنموذج (Duit))
30	2	32	ج	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)
60	5	65	2	المجموع

**رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:** لتوضيح عمليات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، يتم عادة استخدام أدوات إحصائية مثل اختبار  $\chi^2$  للعينات المستقلة أو المقارنة بين المتوسطات لضمان أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق التجربة. سيتم التوضيح في الجدول التالي:

**جدول (2):** تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث

الدالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة	المتغير	
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	2.000	0.584	58	5,74	187,92	35	التجريبية	العمر الزمني	
				5,60	189,01	33	الضابطة		
		0.965		15.11	63.36	35	التجريبية	اختبار مادة الاجتماعيات	
				13.41	64.21	33	الضابطة		
	0.517	5,34		31,41	35	35	التجريبية	الذكاء (دانلير)	
		5,02		30,47	33	33	الضابطة		
	0.679	10.78		120.84	35	35	التجريبية	مقياس التفكير التوفيقى	
		10.12		121.79	33	33	الضابطة		

**خامساً: ضبط المتغيرات الدفيئة (غير التجريبية):** وعلى الرغم من أن الباحثة تأكّدت من تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي رأت أنها قد تؤثّر على دقة النتائج، إلا أنها حاولت أيضاً تجنب تأثير المتغيرات الخارجية على العملية التجريبية. وفيما يلي بعض هذه المتغيرات وكيفية التحكم فيها:

(اختيار أعضاء العينة، الأحداث المصاحبة، التلاشي التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أدوات القياس، الإجراءات التجريبية).

**سادساً: متطلبات البحث:** قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:

1. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطلابات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الأولى من كتاب الاجتماعيات لصف الثاني المتوسط.
2. **صياغة الأهداف السلوكية:** قامت الباحثة بتطوير (127) هدفاً سلوكياً بناءً على محتوى المواد المراد دراستها في التجربة، وتوزيعها على مستويات تصنيف بلوم الستة: (الذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم). ومن أجل التحقق من فاعليتها وتحقيق محتوى المادة التعليمية، تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرق التدريس. وأظهرت النتائج أن جميع الأهداف السلوكية كانت فعالة حسب رأي الخبراء والمتخصصين..
3. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة وفيما يتعلق بموضوعات العلوم الاجتماعية المراد تدريسها في التجربة، ووفقاً لمحتوى الكتب المقررة والأهداف السلوكية المقررة، فقد تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية وفق نموذج (Duit)، وتم تدريس طالبات المجموعة الضابطة وفق الطرق المعتادة. وقد قدمت الباحثة مخططين توضيحيين لمجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرق التدريس. وبناء على رأي المحكم، تم إجراء التعديلات الازمة على الحكم وهو الآن جاهز للتنفيذ..

**سابعاً: أداتا البحث:** للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، تطلب ذلك إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين، وهما: التحصيل الدراسي والتفكير التوفيقى:

**1. الاختبار التحصيلي:** اتبعت الباحثة لبناء اختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات لصف الثاني المتوسط حسب الخطوات الآتية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من مادة الاجتماعيات، استناداً إلى محتوى كتاب الجغرافية المقرر تدريسها للعام الدراسي (2024 – 2025).

ب. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** بعد إطلاع الباحثة وبناء على أبحاث سابقة أجريت على عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي، واستشارة العديد من الخبراء، قررت الباحثة أن فقرات الاختبار ستكون (40) سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، يحتوي كل منها على أربعة خيارات..

ج. **إعداد جدول الموصفات:** أعدت الباحثة جدول الموصفات للاختبار التحصيلي، حيث يوضح جدول (3) ذلك بشكل مفصل:

**جدول (3): جدول الموصفات للاختبار التحصيلي**

المجموع	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						الأهمية النسبية	عدد الصفحات	الفصول
	التفوييم	التركيب	التحليل	التطبيق	فهم	الذكر			
%100	%9	%11	%15	%18	%22	%25			
13	1	2	2	2	3	3	%33	15	الاول
12	1	1	2	2	3	3	%29	13	الثاني
15	1	2	2	3	3	4	%38	17	الثالث
40	3	5	6	7	9	10	%100	45	المجموع

## **(فاعليّة نموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)**

م.م. صفاء سليم حميد دهش

- د. **تعليمات الاختبار:** تمت صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة بكيفية الإجابة، والتي تتضمن (اختيار بديل صحيح واحد لكل فقرة، الإجابة على جميع الفقرات، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي، والصف والشعبة في المكان المخصص)، وغيرها من التعليمات الخاصة بالاختبار.
- ه. **تصحيح اجابات الاختبار:** تم وضع معيار لتصحيح الإجابات، حيث تم تخصيص (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) و(صفر للإجابة الخاطئة، والقرفة المتروكة التي لم يجب عليها الطالب، أو الفقرة التي تم اختيار أكثر من بديل لها). وبالتالي، فإن الدرجة النهائية العليا للاختبار التحصيلي هي (40 درجة)، والدرجة الدنيا (صفر).
- و. **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي، اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:
- **الصدق الظاهري:** وزّعت الباحثة الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول الموصفات على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق التدريس. وفي ضوء آرائهم ومقرراتهم، تم تعديل الفقرات أو البديل التي تحتاج إلى تعديل. وبعد إجراء التعديلات الالزامية، تم الإبقاء على فقرات الاختبار البالغة (40) فقرة.
  - **صدق المحتوى:** إن فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له، وذلك من خلال الاعتماد على جدول الموصفات الذي يضمن تغطية الأهداف السلوكية المختلفة والمحتوى المحدد في المقررات الدراسية.
  - ز. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً على مرحلتين. في المرحلة الأولى، تم تطبيق الاختبار على عينة صغيرة من الطالبات لاختبار وضوح التعليمات وفهم الأسئلة ومدى تناسبها مع مستوى الطالبات. أما في المرحلة الثانية، فقد تم تطبيق الاختبار على العينة الرئيسية للبحث بهدف جمع البيانات وتحليل نتائج الأداء التحصيلي للطالبات.
  - **التطبيق الاستطلاعي الأول:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الأولى على مجموعة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الشموس للبنات، حيث بلغ عدد الطالبات (30) طالبة. كان الهدف من هذه المرحلة هو التتحقق من وضوح تعليمات وإرشادات الاختبار، ومدى فهم الطالبات لأسئلة الاختبار، بالإضافة إلى حساب المدة الزمنية الالزامية لإتمام الاختبار.
  - **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة في الصف الثاني المتوسط في متوسطة حمورابي للبنات. كان الهدف من ذلك تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً، وذلك من خلال قياس صعوبة الفقرة، وتمييز الفقرة، وفعالية البديل الخاطئة، كما يلي:
  - ❖ **معامل الصعوبة:** عند حساب الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أن القيم تتحصر بين (0.39 – 0.69)، مما يعني أن معاملات الصعوبة تعد مقبولة ضمن الحدود التي تضمن تنوعاً مناسباً في مستويات صعوبة الفقرات.
  - ❖ **معامل التمييز:** عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أن القيم تتحصر بين (0.33 – 0.67)، مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تُعد جيدة من حيث قدرتها على تمييز الفروق بين الطالبات ذات التحصيل العالى والمنخفض.

❖ **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتحصر بين (41.0 - 04.0)، وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة كما هي دون إجراء تعديلات عليها.

ح. ثبات الاختبار: تحققت الباحثة من ثبات الاختبار باستخدام طريقتين:

- **طريقة التجزئة النصفية:** بلغ الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.815)، ومن ثم تم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون ليصل إلى (0.903)، وهو ما يُعد دليلاً على أن الاختبار يتمتع بثبات عالٍ.

- **طريقة كور-وريتشاردسون 20 :** بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.878)، وبذلك تُعد قيمته جيدة ومناسبة، مما يعني أن الاختبار يُعتبر ثابتاً.

2. **بناء مقياس لتفكير التوفيق:** وبعد التفكير التوفيقى المتغير التابع الثاني في الدراسة الحالية. ولذلك قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير التوفيقى لطلابات الصف الثاني الإعدادي. وبعد مراجعة الأبحاث السابقة والأدبيات النفسية حول التفكير التوفيقى، لم تتوصل الباحثة إلى مقياس مناسب لعينة الدراسة الحالية وأهدافها. لذلك من الضروري أن تقوم الباحثة ببناء مقياس التفكير التوفيقى وفق الخطوات التالية:

B تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير التوفيقى لدى عينة البحث وهن طلاب الصف الثاني المتوسط.

B تحديد مجالات التفكير التوفيقى وعدد فقراته: يتضمن المقياس (ثمانية) مجالات لتفكير التوفيقى وهي على التوالي: (المرونة في التفكير، القدرة على دمج الأفكار المتناقضة، التفكير الإبداعي، الاستماع الفعال، تحديد الأهداف المشتركة، التقييم المتوازن، اتخاذ القرارات المدروسة، التفاوض وحل النزاعات).

B صياغة فقرات المقياس: تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاته الثمانية، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (40)، ثم وزعت تلك الفقرات على مجالات مقياس التفكير التوفيقى التي سبق تحديدها، فتضمن كل مجال من المجالات الثمانية (5) فقرات. وقد حرصت الباحثة على أن تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة، وقد أعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): فقرات مقياس التفكير التوفيقى وفق كل مجال من المجالات

المجال	عدد الفقرات	الفقرات
المرونة في التفكير	5	(4,5,3,2,1)
القدرة على دمج الأفكار المتناقضة	5	(10,9,8,7,6)
التفكير الإبداعي	5	(15,14,13,12,11)
الاستماع الفعال	5	(20,19,18,17,16)
تحديد الأهداف المشتركة	5	(25,24,23,22,21)
التقييم المتوازن	5	(30,29,28,27,26)
اتخاذ القرارات المدروسة	5	(35,34,33,32,31)
التفاوض وحل النزاعات	5	(40,39,38,37,36)

# (فاعليّة أنموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

**ث تحديد بدائل المقياس:** تسبق كل فقرة خمسة خيارات للإجابة: (ينطبق على دائمًا)، (ينطبق على غالباً)، (ينطبق على إلى حد ما)، (لا ينطبق على أبداً)، و يتم منحها الدرجات التالية: (5، 4، 3، 2، 1). وقد سجلت الخيار "ينطبق على دائمًا" (5)، والخيار "ينطبق على غالباً" (4)، والخيار "ينطبق على إلى حد ما" (3)، والخيار "لا ينطبق على" (2)، والخيار "لا ينطبق على أبداً" (1). تعكس هذه الدرجات عناصر المقياس السلبية وفقاً للمقياس العكسي (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي. وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أحد أفراد العينة على هذا المقياس هي (200) نقطة وأقل درجة هي (40) نقطة. المتوسط المفترض (النظري) لهذا المقياس هو (120) درجة..

**ج تعليمات مقياس التفكير التوفيقى :** تتضمن تعليمات المقياس كيفية الإجابة على الأسئلة وكيفية تشجيع الطالبات على الإجابة بدقة. يُطلب من الطالبات قراءة فقرة المقياس بعناية ودقة، ووضع علامة "✓" أمام الخيارات التي تتطابق مع وجهات نظرهم. كما يتم التأكيد على أنه لا ينبغي للطلبة أن يتركوا أي فقرة دون إجابة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم أمثلة للإجابة على أسئلة المقياس لتوضيح كيفية الإجابة على الأسئلة بطريقة عملية..

**ج صدق الاختبار:** تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير التوفيقى وهو كالتالي:

- الصدق الظاهري: وللتتأكد من صدق المقياس الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مدى صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة. وبناء على آرائهم وتوجيهاتهم تمت مراجعة بعض الفقرات وأخيراً تم الإبقاء على حجم الفقرات الأصلي مرقمة بـ (40).

**خ تطبيق مقياس التفكير التوفيقى على العينة الاستطلاعية:**

- العينة الاستطلاعية الاولى: وللتتأكد من صدق المقياس الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مدى صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة. وبناء على آرائهم وتوجيهاتهم تمت مراجعة بعض الفقرات وأخيراً تم الإبقاء على حجم الفقرات الأصلي مرقمة بـ (40).

**العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائى):** طبّقت الباحثة مقياس التفكير التوفيقى على عينة مُؤلفة من (100) طالبة من متوسطة حمورابي للبنات، وأشرفت بنفسها على تطبيق المقياس بالتعاون مع معلمة المادة. بعد تصحيح إجابات الطالبات، تم اختيار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

**ج صدق البناء:** تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس التفكير التوفيقى، على الرغم من تحققها من صدق المقياس ظاهرياً، ولأجل ذلك استعملت درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الإحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي:

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق البناء لمقياس التفكير التوفيقى، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.62 – 0.29)، مما يشير إلى أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً. وبناءً على ذلك، تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها، والبالغة (40)

فقرة، لأن النتائج أكدت أن المقياس يقيس بشكل موثوق ومتنسق مفهوم التفكير التوفيقى لدى الطالبات وجودول (5) يبيّن ذلك:

**جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس**

الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت
0.741	33	0.787	25	0.628	17	0.718	9	0.748	1
0.552	34	0.748	26	0.708	18	0.683	10	0.625	2
0.749	35	0.555	27	0.583	19	0.518	11	0.803	3
0.887	36	0.587	28	0.654	20	0.499	12	0.587	4
0.829	37	0.663	29	0.668	21	0.695	13	0.806	5
0.693	38	0.562	30	0.654	22	0.526	14	0.714	6
0.548	39	0.777	31	0.739	23	0.557	15	0.687	7
0.578	40	0.518	32	0.598	24	0.728	16	0.568	8

نـ قـوـةـ تمـيـزـ الـفـقـرـاتـ: تم حـاسـبـ معـاـمـلـ التـميـزـ لـكـلـ فـقـرـةـ مـنـ فـقـرـاتـ المـقـيـاسـ فـوـجـدـتـ أـنـ الـقـيـمةـ التـائـيـةـ تـرـاوـحـتـ بـيـنـ (3,01 - 8,142) لـذـلـكـ ثـعـدـ فـقـرـاتـ المـقـيـاسـ صـالـحةـ جـمـيـعـهـاـ لـقـدـرـتـهـاـ عـلـىـ التـميـزـ بـيـنـ الـطـلـبـةـ.

Bـ ثـبـاتـ المـقـيـاسـ: اـعـتـمـدـتـ الـبـاحـثـةـ لـحـاسـبـ مـعـاـمـلـ الثـبـاتـ طـرـيـقـةـ أـلـفـاـكـرـونـبـاـخـ، وـذـلـكـ لـقـيـاسـ الـاتـسـاقـ الدـاخـلـيـ لـلـمـقـيـاسـ. تم حـاسـبـ مـعـاـمـلـ أـلـفـاـكـرـونـبـاـخـ بـاـسـتـخـدـمـ درـجـاتـ الـعـيـنـةـ الـاـسـطـلـاعـيـةـ التـائـيـةـ، وـقـدـ بـلـغـ المـعـاـمـلـ (0.90)، مـاـ يـعـدـ مـعـاـمـلـ ثـبـاتـ جـيـدـ وـيـؤـكـدـ أـنـ المـقـيـاسـ يـتـمـتـعـ بـمـسـتـوـىـ عـالـىـ مـنـ الـثـبـاتـ وـالـمـوـثـقـيـةـ فـيـ قـيـاسـ التـفـكـيرـ التـوـفـيقـيـ لـدـىـ الـطـلـبـاتـ.

**تـاسـعاـ: الـوـسـائـلـ الـإـحـصـائـيـةـ:** استـعـمـلـتـ الـبـاحـثـةـ الـوـسـائـلـ الـإـحـصـائـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـتـحـلـيلـ بـيـانـاتـ الـبـحـثـ بـاـسـتـخـدـامـ بـرـنـامـجـ الـحـقـيـقـيـةـ الـإـحـصـائـيـةـ SPSSـ. تم استـخـدـامـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ لـتـحـلـيلـ الـبـيـانـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـقـيـاسـ وـالـاـخـتـبـارـاتـ التـحـصـيلـيـةـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ حـاسـبـ مـعـاـمـلـاتـ الـصـعـوبـةـ وـالـتـمـيـزـ، فـاعـلـيـةـ الـبـدـائـلـ الـخـاطـئـ، وـتـحـلـيلـ الـثـبـاتـ بـاـسـتـخـدـامـ مـعـاـمـلـ أـلـفـاـكـرـونـبـاـخـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ حـاسـبـ مـعـاـمـلـاتـ الـارـتـبـاطـ وـصـحـةـ الـفـقـرـاتـ.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج و تفسيرها

#### اولاً: عرض النتائج:

1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى: تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق أَنْمُوذج ((Duit)) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الالاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث)، لتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والتباين والانحراف

## (فاعليّة نموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

المعاري لدرجات طالبات مجموعة التجريبية (التي درست باستخدام نموذج (Duit)) بلغ 35.658، وانحراف معياري بلغ 4.987، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) 25.418، وانحراف معياري بلغ 4.859 وبعد استخدام الاختبار الثاني (t-test) لعيتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة 5.849، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة 2.000 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58، مما يدل على تأثير معنوي لأنموذج (Duit) على طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة:

**جدول (6): نتائج الاختبار الثاني في اختبار التحصيل النهائي**

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2.000	5.849	58	4.987	35.658	30	التجريبية
				4.859	25.418	30	الضابطة

وتبيّن هذه النتيجة أن الطلبة في المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج (Duit) حققوا أداء أفضل في الاختبارات الأكاديمية من الطلبة في المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية. وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن استخدام نموذج (Duit) يمكن أن يحسن أداء الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة التقليدية: (في الاختبار التحصيلي المعد لغرض هذه الدراسة، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطلبة الذين درسوا الجغرافيا وفق نموذج (Duit) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة من الطلبة الذين درسوا نفس المادة وفق الطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05))

### **بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :**

استعملت الباحثة معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الاثر (0.74) هي قيمة مناسبة لتفصير حجم الاثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس بأنموذج (Duit) في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق نموذج (Duit)) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التوفيقى المعد لأغراض هذا البحث)، وللحقيقة من صحة الفرضية المذكورة قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والتبانين والانحراف المعياري لمجموعتي البحث من الطلبة. وأظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطلبة الذين يستخدمون التعلم النموذجي هو (136.14)، والتبانين هو (163.84)، والانحراف المعياري هو (12.8)، بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة من الطلبة الذين يستخدمون أساليب التعلم التقليدية هو (126.24)، والتبانين هو (98.80)، والانحراف المعياري هو (9.94). وعند إجراء اختبار t على عيتين مستقلتين أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق معنوي

إحصائياً، وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (66) فإن قيمة  $t$  المحسوبة (3.548) أكبر من قيمة الجدولية (2.000). والجدول (7) يوضح ذلك:

**جدول (7): نتائج الاختبار الثاني في مقياس التفكير التوفيقى النهائى**

الدلاله	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة	2.000	3.548	58	8.541	136.094	33	التجريبية
				7.595	126.944	34	الضابطة

وتبيّن هذه النتيجة أن الطلبة في المجموعة التجريبية الذين تعلّموا وفق نموذج ((Duit)) تفوقوا على الطلبة في المجموعة الضابطة الذين تعلّموا وفق الطريقة المعتادة في مقياس التفكير التوفيقى. وعليه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن استخدام نموذج ((Duit)) في التدريس يمكن أن يحسن مهارات التفكير التصالحي لدى الطلبة مقارنة بالطريقة المعتادة: (في مقياس التفكير التصالحي المعد لغرض هذه الدراسة لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج ((Duit)) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة وفق الطريقة المعتادة عند مستوى الدلالة (0.05))

**بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :**

استعملت الباحثة معادلة كوهين في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (0.878)، وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستخدام أنموذج ((Duit)) في مقياس التفكير التوفيقى، ولصالح المجموعة التجريبية.

**ثانياً: تفسير النتائج:**

**1. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى:**

**B** خطوات أنموذج ((Duit)) وتنفيذها ساعدت الطالبات على تمييز الحلول والبدائل الموضوعة من خلال تصنيف الأفكار المطروحة من قبل المجموعات إلى أفكار، مما جعل تعلمها سهلاً من قبل الطالبات و اختيار أفضل الأفكار والبديل الأنسب والقابل للتطبيق.

**B** إنّ أنموذج ((Duit)) عزّز اشتراك الطالبات في مناقشة الأفكار وتوليدها من خلال تقسيم الطالبات إلى مجتمع مما أدى إلى تبادل الأفكار بين الطالبات جميعهن، وتوليد أكبر عدد ممكن من الإجابات مما فتح السبيل أمامهن لفهم العميق للمادة وقلل من النسيان مما زاد في التحصيل.

**2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

**B** إنّ أنموذج ((Duit)) يعمل على الارتقاء بمستوى التفكير التوفيقى أدى إلى تشجيع الطالبات على المشاركة التوفيقية والتفاعل داخل الصف، مما عزّز فهمهم للمادة وقلل من النسيان وزاد من التحصيل في المجالات الثمانية مثل "المرونة في التفكير"، "القدرة على دمج الأفكار المتناقضة"، "التفكير الإبداعي"، "الاستماع الفعال"، "تحديد الأهداف المشتركة"، "التقييم المتوازن"، "اتخاذ القرارات المدروسة"، و"التفاوض وحل النزاعات".

**B** من خواص أنموذج ((Duit)) هو احترام تفكير الطالبات وقدراتهن وتشجيعهن بغض النظر عن منطقية هذه الأفكار أو عدم منطقيتها، إذ جعلت الطالبة تنظر إلى نفسها وما تمتلك من أفكار إيجابية، وساعد الأنموذج على تعزيز مهارات الطالبات في (المرونة في التفكير)، (القدرة على دمج الأفكار المتناقضة)، (التفكير الإبداعي)، (الاستماع الفعال)، (تحديد الأهداف المشتركة)، (التقييم المتوازن)، و(التفكير

## **(فاعليّة آنماوذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)**

م.م. صفاء سليم حميد دهش

المتوازن)، و(اتخاذ القرارات المدروسة)، و(التفاوض وحل النزاعات)، مما ساهم في تطوير مهارات التفكير التوفيقى لديهن.

### **ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:**

1. تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط وفقاً لأنماوذج ((Duit)) كان له أثر إيجابي في رفع تحصيلهن الدراسي، حيث ساعد الأنماوذج على تحسين مستوى الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم الدراسية، كما أدى إلى تعزيز القدرة على التفكير النقدي والتحليلي لديهن، مما أسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة التحصيل الدراسي لديهن.

تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط وفقاً لأنماوذج ((Duit)) كان له أثر إيجابي في رفع التفكير التوفيقى لديهن، حيث ساعد الأنماوذج على تنمية مهارات التفكير النقدي، وتعزيز قدرة الطالبات على اتخاذ القرارات المدروسة، والتفاوض وحل النزاعات. كما شجعهن على التفكير الإبداعي وتحديد الأهداف المشتركة، مما ساهم في تطوير مرونتهن في التفكير وزيادة قدرتهن على النّفاذ إلى الإيجابي مع الآخرين

**رابعاً: التوصيات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. إقامة دورات تدريبية وبرامج تدريسية لمدرسات مادة الاجتماعيات لتهيئتهن لاستخدام الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة بشكل عام وبأنماوذج ((Duit)) بشكل خاص، سيساهم بشكل كبير في رفع مستوى الطالبات.

2. يمكن لأنماوذج استخدام لتحفيز التفكير التوفيقى وتنمية مهارات اتخاذ القرارات المدروسة والتفاعل الإيجابي. كما أن توفير هذه البرامج يساعد في تزويد المدارس بالطرائق الحديثة التي تتجاوز الطريقة الاعتيادية التي أصبحت لا تلبي متطلبات التعليم الفعال.

### **خامساً: المقترنات: استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:**

1. إجراء دراسة مماثلة باستخدام أنماوذج ((Duit)) في متغيرات أخرى مثل الجنس، والتفكير الحادق، والتفكير الإبداعي، والتفكير المنتج، والتفكير المتشعب، سيتيح فرصة استكشاف تأثير هذا الأنماوذج على مجموعة متنوعة من مهارات التفكير، كما سيساهم في فهم أعمق لكيفية تحسين جوانب التفكير المتعدد الأبعاد لدى الطالبات في مختلف السياقات التعليمية

2. إجراء دراسة مقارنة بين أنماوذج ((Duit)) وطرائق تدريسية حديثة منبثقه من نظرية الإبداع الجاد يمكن أن يساعد في تحديد مدى فعالية كل منها في تحسين التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة في مراحل عمرية مختلفة. من خلال هذه الدراسة، يمكن للباحثة أن تركز على التباين في التأثيرات بين الطرفيتين على مختلف المتغيرات، مثل مستوى التحصيل الدراسي، مهارات التفكير النقدي، والإبداع، مما يوفر رؤى قيمة حول كيفية اختيار الأنسب لاحتياجات الفئات العمرية المختلفة.

### المصادر

#### اولاً: المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي، & محمد بكر نوفل (2007). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إسماعيلي، يامن عبد القادر (2011). *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*. (ط1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- آل أزريح، سيف سداد (2023). *التحصيل الدراسي: مفهومه، مسوغاته، أهميته*. (ط1). مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- التميمي، ياسين علوان، وآخرون (2018). *معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبنية*. (ط1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجبوري، سلام رحيم (2016). *طرائق التدريس العامة*. (ط1). مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الجبوري، معد صالح فياض، وآخرون (2019). *بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس*. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجلالي، لمعان مصطفى (2011). *التحصيل الدراسي*. (ط1). دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- جواد، علي سلوم، & مازن حسن جاسم (2014). *البحث العلمي أساسيات ومناهج – اختبارات الفرضيات – تصميم التجارب*. (ط1). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حجازي، مصطفى (2012). *اطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس التوفيقية*. (ط1). مكتبة التوزير للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- حسين، ثائر (2009). *الشامل في مهارات التفكير*. (ط2). ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الريبيعي، حسن سلام (2022). *ال التربية والتعليم*. (ط1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السبيعي، معروف (2009). *تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية*. (ط1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سوهادفيلد (2014). *التفكير التوفيقية الرائع*. (ط1). مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- السويدان، طارق (2008). *صناعة الإبداع*. شركة الإبداع الفكري، الكويت.
- شحاته، حسن، & زينب النجار (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. كلية التربية، الدار المصري اللبناني، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الشمري، نذير جبر (2017). *أثر تدريس مهارات التفكير المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والتفكير التوفيقى لديهم في مادة الجغرافية*. جامعة بابل، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.

## (فاعليّة نموذج (Duit) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التوفيقى لديهن)

م.م. صفاء سليم حميد دهش

- الشهري، محمد بن مشعل (2016). *التعلم النشط*. (ط1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشويفي، فيصل، وآخرون (2016). *أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته*. (ط1). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طيطي، أكرم بديع (2020). *أنماط التفكير التوفيقى لدى مرحلة التعليم الأساس*. العدد 9، المجلد 5، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الظاهر، زكريا محمود، وآخرون (1999). *مبدئي القياس والتقويم في التربية*. (ط1). دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد العزيز، محمد عادل (2012). *قوة التفكير التوفيقى*. (ط1). جمعية وادي التكنولوجيا، القاهرة، مصر.
- العبوبي، طارق محمد بدر، & علي عبد الرحيم صالح (2018). *علم النفس التوفيقى*. (ط1). دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العيساوي، حميد حامد (2020). *جغرافيا المدن وطرائق تدريسها*. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العيساوي، وفاء سويدان علي (2015). *أثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التوفيقى عند طالبات الصف الثالث متوسط*. كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفيلي، محمد سعدون (2022). *آثار التحصيل الدراسي على طلبة المرحلة المتوسطة*. العدد 2، المجلد 7، مجلة نسق، بغداد، العراق.
- كاظم، سمير رائد (2023). *المناهج وطرائق التدريس*. (ط1). مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- النعيمي، سناء مالو (2016). *أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم*. (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

### ثانياً: المصادر الأجنبية:

- De bono,Edward ,(2006) : **Serious creative, bonos searious creativity demonstration.**
- De bono,Edward,(2020):**Serious Creativity: using the power of lateral thinking to creative new idea.** New York,NY,Harper collingPublishers, Inc.
- Seligman(2003).**Positive Psychology** : FAQs . Psychological Inquiry. 14, 159-163